

المدير :

عبد الله كُنُون

العدد 411 - السنة 19

20 صفر عام 1403

6 دجنبر 1982

الاصحاح الثمانين 17 - 62

ثمن للعدد: 1 درهم

البيان

صحيفة اسلامية للتصوير والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الحركات الاسلامية في مرآة الاخرين

في عصرنا المشحون بالازمات لا نمر دينية ومسؤوليات حكومية ، وقد
سنة من السلوات دون أن نطالعنا الانباء تتحول هذه الاحداث الى قلائل خطيرة
الواردة من الدول الاسلامية بحوادث في مدة مناطق من البلاد تدوم يومين
دموية بين عناصر طلائية متعارضة او اخطر ونستلزم حشد قوات الامن
ادبواوجيا وسلوكيا او بين منظمات والجيش .

الاستعماري قلدت عنقها كرها
او طوعا بطرق التنمية الفكرية
والعلمية والتكنولوجيا .

وان الحرص على استمرار
وتوطيد مميزات هذه النبعية
وايضا عدم ادراك كنه
وطبيعة مشاعر المسلمين هما
الذات بمنعسان الدوائر
التنصيرية والمحافل الاحادية
ان يروا الاشياء على وجهها
الصحيح فضلا عن استكناه
التطورات المستقبلية في
البلدان الاسلامية .

وانى اهم ان يفهموا
تصرفات الانسان المؤمن بالله
وبرسالة محمد صلى الله عليه
وسلم حين يستكشف عن
متابعة الذين ينعقون بما لا
يسمعون الا دعا وندا في
المعاد العليا بالدول العربية
سوا في مشرقها او في

مغربها ، او حيث يرفض
تأسيس كنيسة بجوار المسجد
في مدن نجرها التي تضم
اغلبية مسلمة منذ عدة قرون
او حين يحتج على اختلاط
الطلبة والوظائف في النزعة
السياسية والسياسية التي
ينظمها الحكام الجزائريون
في اشغال ثورتهم الزراعية
التي لم يزدادوا بها الا
مخضبة وؤسا وضلالا ، او
حين ينادي بنقد الخلافات
المذهبية والايديولوجية بين
الاشقاء العراقيين واليرانيين
الذين انهكهم الحرب
ورسخت تبعيتهم للعالمين

بقلم الدكتور
عبد الحميد الاسماعيلي

وحينما تهدأ العاصفة
وتظهر بعض نتائجها
المراقبين والقراء فان
اصحاب الافلام المفرضة
والاصوات المرجفة يطعنون
الرأي العام ويعلمون بأن
حجم هذه الحركة او تلك
لا يجعلها تخرج من حيز
الطائفة والمحاولات المنطرفة
للنطاع الى مقابله الساطة
وانما لم يكن لها صدى في
الاطراف الشعبية الا باستعمال
اساليب المشعوذة البسيطة
والعنف الثوري والهوس
الجغرافي لاسيما وان الافطار
المنعنة بالتعليل غارقة في
الجهل والالوهام والاحلال
والفاقة .

وابس من قبيل المصادفة
الحارقة ان هذه الاحكام
على حالة من حالات الخاض
التي يعرفها العالم الاسلامي
والتي لا تنظر الا للخط
واحد من خمس القبعين
تزكي وتدعم مواقف الهيئة
الحاكمة في أي بلد من
بلدانه ، في حيث ان تلك
الهيئة الحاكمة التي يجهها
الامر بصفة مباشرة وأكيدة
تسمى الى ان لا تبرز كل
الحقائق كي لا تزج الاوساط
الاجنبية التي تعمل عليها في
تمويل مشاريعها الاقتصادية
لان مخلفات عهد الاحتلال

ويما ان تصورات الامور
نصلنا دائما عبر اجهزة
الاعلام الغربية التي نضفي
عليها من آرائها وتفسيراتها
ليس زيادة في الاستقصا
والتحري والموضوعية فحسب
بل تحسبا لاصداقها في ذلك
القطر لاسلامي وانعكاساتها
السبئية على العلاقات الدولية
وخصوصا انعكاساتها على
مصالح الكنتلة الغربية التي
تعتمد بالدرجة الاولى على
التعاون الاقتصادي والمبادلات
التجارية وعلى التأثير الثقافي
وبالدرجة الثانية على الحركات
العقائدية التابعة الدوائر
التنصيرية والاحقاد .

وكالما قيل ان حركة
دينية تسببت في وجود
وضعية مضطربة او ردت
على استفزازات عدائية فانها
تنتج بالفلسف والمخطط
والتمصيب لانها في منظور
الغربي تستهدف اقامة
مجتمع متميز ومتطرف
على غرار مجتمعات القرون
الوسطى انطلاقا من مفاهيم
خاطئة ومن نظرة نقدية
الماضي الغابر اي للابام التي
عاشها الاجداد في جهادهم
ضد المحائل الصليبية وندافع
من الصراعية المتأصلة
والشديدة لانعكاسات الحياة
الاجنبية التي فتحت باب
المحارب على مصراعيه باسم
الحرة المدة والديمقراطية
الاجتماعية .

وقاحت

هانت المذكرة البريطانية التي سلمت الى رئاسة
اللجنة السياسية المنبثقة عن قمة فاس ، عند اعترافها
أي اللجنة زيارة بريطانيا حسب المقرر في القمة
المدهورة مثلا سبأ في السلوك الدبلوماسي ولا سيما
بالنسبة الى دولة مثل بريطانيا التي ضاقت تعد من
أخطر الدبل محاذلة على الاعراف الدولية والتقايد
الدبلوماسية ، بل انها كانت وقاحت لم تكن
اتركت في عهد الاستعمار البائدة ولا يقع للتعامل
بها على دولة اخرى في زيارة مجاملة فكيف مع
سبع دول إحداها ملكة عريقة ممن طلبت بريطانيا
معاونتها في أكثر من موقف كما سجل ذلك التاريخ .
ولكن العهدة على الأرجنتين وتخاذها في حرب
المالويب فهي التي جعلت لاسد العجز يدوج
بأظافره المتلاشبة ويتحرك في مريضه المتهاوي .

والحقيقة ان بريطانيا التي كانت هي متولي كبير
عنه الجريمة الانسانية جريمة قيام الدولة الصهيونية
في الوطن العربي لم تعتبر بما أصابها من جرا ذلك
مع انحسار في الميدان الدولي بحيث نخلت عن مكانها
في زمامه العالم الى امريكا ، وأم يوبغها ضميرها
بسبب المذابح والمآسي التي سببتها للانسانية هذه
الجريمة الفظيعة ، جريمة التضامن مع الصهيونية
والتمسكين لها في فلسطين ، فهي تتعاطف معها كما
سندت الفرصة وان موّمت باستنكار بعض مواقفها
حين لا ينفع الاستنكار شيئا ، ولكن اذا جاءت
مناسبة لظهار مناصرتها لها كعده المناسبة للدولية
الفريدة ، فان (هيفا تحن الى ايمانها) لا محالة
وتضحي بعلاقتها الدولية الاخرى وتقف بجانب
رهبيتها عدوة العرب والانسانية وتعتبر بذلك عن
عداوتها الدينية هي الاخرى وحقدتها على العرب
والمسلمين بدون تستر .

وهكذا كان تقديم المذكرة البريطانية حينما
الى الماضي العظيم الذي لم يبق منه الا الذكريات
فاستعجالا المنسفي بحيث لم تترث زعيمة الدبلوماسية
سابقا حتى يضر الوفد ونملى شوطها على الاقل كما
فعلت امرينكا

وكم كان جواب وزارة الخارجية المغربية حكيمًا
ومناسبا للموقف ، وفي مستوى المعاملة التي لا يذوق
الا ان تصور بالمثل ، وهذا يقول مثل الفرنسي
(الذي ينده الامم عدة سيدة)

فأنا أهل الذعر

الاسلام غريب في دور المسلمين

فهل من معتبر؟ والذكرى تنفع المؤمنين

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنيذو

المناكر تمان ، والفساد ينتشر ، والباطل يصول والاموال العمامة تسرق ويجول ، والعلانية تنبجح على مرأى وسمع . والارضية وتنصب ، والرشوة لها تمتنق بلا خجل ، والصايبة تملئ مرافقها وأجهزة الاعلام تذيب الفواحش بدون حياء او خجل ؟

النساء كاسيات عاريات الاجتماعى الذي لا يقبله الحمر تشرب جهارا ، أندية الاسلام ، ولا ينزكبه بل انقمار والمجور هنا وهناك يستنكره ويحاربه ، فنرى في تسابق ، المقاجرة بالبقاء طوائف يلعبون بالملايين ، والفحش رائجة ، الاغاني وبشيدون القصور انى ربما خادمة وفاجرة . افلام سينمائية لا تسكن في السنة الاياما تنشر السذعر والفساد فى معدودات ، فى حين يموت الملايين من المبيت فى العراء المسرحيات تبث الاغراء او مدن لتصدير ، فلا يجدون بالقسوق والمصيان ، وتموق ما يحبههم من حر الصيف ، ولا زمهرير الشتاء . افراد كيف بنا نميش هذا فى ديار الاسلام ، ويوجد تمشريم بعيد كل البعد عن شريعة الله ، يبيع كل القهائح ويتعمى عن كل هذه الرذائل ، بل القوانين الوضعية تحرس كل هذه الموبقات . تشريع علماني ، يبارك المناكر ، ويؤيد الفساد ، لانه لم يستخلص من نبع الاسلام بل انه من وضع البشر ، يحلى ما حرم الله ويحرم ما أحل الله . يعطل الحدود ويسقط الفرائض .

ثم هناك ناحية الظلم عند المداقة هو الجلسة عندنا فى المغرب أولا ، أقول لك أيها السائل ان بعض جزئيات هذا الموضوع قد تكون جائزة او قريبة من الجواز . ان وافق ورشى صاحب الملك ، بينما أكثرها يعد عن الجواز سيما فى الحالة التى يفقد الملك فيها سيطرته على داره او حانوته ، ويراها تنتقل من يد الى اخرى بدون رضاه ولا شرط عليه يقيد به ، ويستفيد غيره من هذا الملك أتمر ما يقيد هو ، وبما ان سؤلك يرض على محكم القضاء بين الفينة والاخرى ، فقد حبستنا القلم عن الجواب بأكثر من هذا . والله أعلم .

حكم السلام على النساء وبمع المفتاح

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ، ضمنها من بمتها سؤالين : هل يجوز السلام على النساء . هذا اللفظ : السلام عليكم ورحمة الله ؟ وهل يجوز بيع المفتاح ؟ وقال للسائل : والسؤال واضح ، وهو ان الثمر يبيع المفتاح بالملايين ليقى ثمن الكراء مستقرا ، فهل هذه الملايين حلال ؟

والهكم الجواب على الاول ، اخرج الامام البخاري في صحيحه حديثين ، توفرت بهما شروطه ، وعشرونهما بقوله : «باب تسليم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال» وجاء فى الحديث الاول عن سلفه بن دينار عن سهل قال : كنا نفرح يوم الجمعة ، كانت اسهل ولم ؟ قال : كانت لنا عجوز ، نرسل الى بضاعة ، كال ان مسلة : نحل بالمدينة ، فأخذ من أصول السائق فنطرحه فى قدر ، وتكركر حبات من شعير ، فاذا سلينا الجمعة ، انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه البناء ، فنفرح من أجله ، وما آنا نقبل ولا تنفدى الا بعد الجمعة . والدليل منه قوله : ونسلم عليها . وجاء فى الحديث الثاني ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ، هذا جبريل يقسرا عليك السلام . قالت : قلت : وعليه السلام ورحمة الله ، مرمى ما لا نرى ، تريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . تابعه شبيب وقال بنو نوس والنعمان عن الزهري : وبركانه . والدليل منه قوله : هذا جبريل يقرأ عليك السلام . ولا يتجه التند بأن جبريل ملك لا رجل . لانه لما أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى سنة رجل فثبت الدليل . قال الحافظ بن حجر فى الفتح : وذكر - أي البخاري - حديثين بوخذ الجواز منهما ، انى جواز تسليم الرجال على النساء ، وجواز تسليم النساء على الرجال . وتاج الحافظ قوله : وورد أي فى البسبب حديث ليس على شرط الامام البخاري وهو حديث أسماء بنت يزيد مر علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نسوة فسلمن عليهن ، حسنة

وأما السؤال الثاني فجوابه انه هذا الموضوع يوجد بكثرة معروضا على محاكم القضاء بالمغرب لشمه وكثرة مشاكته التى وجدت مع الزمن ، ولقد أشار الشيخ أبو عيسى الوزاني فى نوازل الصغرى الجزء الرابع ص ١٧ الى هذه هذا الموضوع ونقل خلاف العلماء فيما اذا كان الخلو - ببيع المفتاح -

لقطات عن حجب سننت ١٤٠٢

نشاط وزارة الاعلام

— 3 —

بقلم الاستاذ:
عبد القادر رفهي العلوي

ان نشاط وزارة الاعلام السعودية في موسم الحج نشاط كثيف ومتكامل يخدم الحاج في كل مكان من خلال الوسائل التي تضعها لخدمته .

ذلك ان هذه الوزارة تقوم باعداد نشرات وكتب مفيدة من المناسك وكيفية ادائها وايسر الطرق للقيام بها ثم تكتب تتحدث عن النواحي التاريخية المقدسات تعرف الحاج بالتطور الذي عرفته عبر التاريخ ومنذ ان وضعت قواعد البيت الحرام على يد سيدنا ابراهيم عليه السلام الى اليوم .

ومع كذا يطّلع الحاج على الجوانب العمرانية والخطوات العريضة التي لا زالت امام تطور المشاعر المقدسة لتصل في كل عام الى حالة احسن وايسر من العام الذي سبقه .

ويسير نشاط وزارة الاعلام اكثر من ذلك الى استضافة وفود الاعلام لمختلف الدول الاسلامية ، وتسهيل عملهم بامكانهم وتمكينهم من وسائل التنقل ما بين

امشاعرهم بأجهزة لارسال الى بلادهم سواء بواسطة الاذاعة والتلفزيون او البرق ككل التجهيزات الفنية الضرورية تحت تصرفهم ليكونوا على اتصال مباشر ببلدانهم بقرين مواطنهم من كل المراحل التي يمر منها الحاج الميامن فيقلون مشاهد ناطقة ونظورة عن وصول الحجاج وطوائهم وسعيهم ووقوفهم بعرفة والمشعر الحرام ونزولهم بمنى وغير ذلك مما يعطى الدول الاسلامية الصورة الواضحة والمعبرة عن موسم الحج .

ومع كل هذا اختارت وزارة الاعلام هذه السنة وقت تواجد الوفود وممثلي الاعلام الاسلامي فقامت بتنظيم ندوات ومحاضرات وتقلون مضونها الى اوطانهم نظرا لاميتها الشمولية لكل المجتمع الاسلامي واقطاره

المناسب لهذه الندوات والمحاضرات ليكون نفعها اعم وأشمل وتنتقل طرية الى شعوبنا في مناسبة مباركة نحبها امام الاسلام قاطبة .

واست في حاجة الى الاشارة الى جهود موظفي الاعلام والاذاعة والتلفزة السعودية خلال موسم الحج فهو مجهود لا يمكن ان يتجاهله ايسر الناس وهم يرون الاذاعة والتلفزة في كل مكان وايضا حملوا تحادثهم وتستفسرهم وتمططهم فرصة مخاطبة اهلهم وذويهم ليطمئنونوا على سلامتهم واحوالهم .

ويتولى نشاط وزارة الاعلام في موسم الحج بارسال النوجهات الدينية للاسلامية عبر التلفزيون والاذاعة واللغات الاجنبية : الفرنسية الانجليزية والهندية ، والباكستانية اضافة طبعا الى ما يقدم من برامج عربية مفيدة .

وتتمتع بتمسك بمقر وزارة للاسلام ندوات بين مختلف محلي مراكز الاعلام يتحدث فيها كل منهم عن البرامج التي تقدمها دولته ويناقشون الآراء المطروحة والوسيلة الواجبة الاتباع لعلب الاعلام دوره الطلائفي في النهوض الحضاري والثقة في الامامي .

وعلى هامش المناسك بين الوفود الاسلامية في رحاب وزارة الاعلام اسعوبة اشير الى ندوة مصغرة ضمت وفد المغرب ووفد العراق ووفد الاردن وبعض الشخصيات جرت خلالها مناقشة مفيدة عن مشاكل الساعة ودور الاعلام في التعريف بها .

وكانت مناسبة عالج المتكلمون فيها الحديث معالجة صريحة مشاكل النفرقة العربية والاسلامية واسبابها ودوافعها والتضامن الواجب لتلافي هذه الخلافات واجتذاب الشقاق وقطع دابر اطباع العدو والادود للاسلام والمسلمين والعرب اجمعين فجزفا الحديث الى الحلاف الجزائري المغربي واسبابه ودوافعه واهدافه والحرب المراقية الايرانية فاجم الاخوان في النقطة الاولى على انه لا محل للمقول بان المغرب اطماعا توسعية في الصحراء اذ ان مطالبته بها كانت قبل استقلاله وضمن مطالبه الاساسية للحصول على الاستقلال ككل فلما بان الاستعمار هو الذي قسم هذه البلاد الى اجزاء اختصت فرنسا بجزر واسبانيا بجزر آخر وجعلت منطقة طنجة مستعمرة دواية لوقعتها الاستراتيجي فهاكك مندوب الاردن اب الحق بجانب المغرب وان عمله بتوجيه بلاه والسيطرة على ثروات وطه امر في غاية المشروعية بعدما سبق ذلك من محاولات وما قطع من اشواط بييدة في المطالبة والجهاد وقيدها بواسطة ابنائه الامداد .

واجتمت الوفود الاعلامية الحاضرة ان الحرب المصطنعة امرقمة مسيرة المغرب نحو الازدهار والتقدم لن تنفع المحصم في شي اذ سيجتق المغرب بفضل لله وحكمة قياده جلالة الملك المظلم الحسن الثاني وشعبه الابي الانتصار المادي كما حقق الانتصار المعنوي لفضيتمه العادلة وحقه المشروع .

اما عن الحرب المراقية الايرانية فلقد اجمع الكل وكانت مناسبة عالج المتكلمون فيها الحديث معالجة صريحة مشاكل النفرقة العربية والاسلامية واسبابها ودوافعها والتضامن الواجب لتلافي هذه الخلافات واجتذاب الشقاق وقطع دابر اطباع العدو والادود للاسلام والمسلمين والعرب اجمعين فجزفا الحديث الى الحلاف الجزائري المغربي واسبابه ودوافعه واهدافه والحرب المراقية الايرانية فاجم الاخوان في النقطة الاولى على انه لا محل للمقول بان المغرب اطماعا توسعية في الصحراء اذ ان مطالبته بها كانت قبل استقلاله وضمن مطالبه الاساسية للحصول على الاستقلال ككل فلما بان الاستعمار هو الذي قسم هذه البلاد الى اجزاء اختصت فرنسا بجزر واسبانيا بجزر آخر وجعلت منطقة طنجة مستعمرة دواية لوقعتها الاستراتيجي فهاكك مندوب الاردن اب الحق بجانب المغرب وان عمله بتوجيه بلاه والسيطرة على ثروات وطه امر في غاية المشروعية بعدما سبق ذلك من محاولات وما قطع من اشواط بييدة في المطالبة والجهاد وقيدها بواسطة ابنائه الامداد .

انها تخدم اعداء الاسلام ويراد بها توقيف الانطلاقة المراقية وشغل جيشها حتى لا يستعد لانقاذ فلسطين والقدس المحتلة مع اخوانه العرب والذين يتوقفون على بسالته وعدته وعدده واكد ممثلوا الاعلام العراقي ان الحرب كانت نتيجة ضغط ايران على العراق بواسطة اخوانهم في العراق التي آونهم عن حسن نية واسكنتهم في احسن اراضيها المقدسة فاستمروا هناك يكونون الطوائف ، واعطوا انفسهم حق التصرف في انجاسها المواطنين وكانوا من خلال ذلك يخلقون العداوة باسم النفرقة بين الشيعة والسنيين حتى في المسكن والمسجد والزواج وغير ذلك فخلقوا جوا من النطاحن والتشاحن اهتدى لمصدره ودوافعه قادة ثورة 17 بولوز .

واستمر الوفد الاسلامي العراقي في شرحه موضعا ان النظام الايراني لم يكن يرغب في تسوية مشكلة الحدود كما زعم في معاهدة الجزائر ولكنه كان يريد فقط ان يصراف العراق عن النظر الى مخططاته واهدافه ليجدها تند انقضاضه عليها في غفلة من امره واكسب الاهداء العراقي عهد هو ايضا الى التسليم بالمعاهدة ليحضر نفسه عسكريا ونفسيا ويبادر لاسترجاع حقوقه وحدوده المشروعة والمترف بها دوليا التي اغتصبتها ايران بقوة مدعومة من اعداء الاسلام والعرب .

واله يوم والحرب قائمة على اشدها تبادت اطماع ايران في الوطن العربي والبلاد العراقية بفضل ادراك الشعب لنواياهم واهدافهم والتحام الكلمة وسد الطريق امام الطامعين .

الذكرى المئوية لوفاته الامام المصلح الفقيه كذون الكبير

جامعتي رسالة من محل الولد العزيز السيد العربي
كذون مؤرخة بمنتصف ربيع الثاني 1402 بقول فيها :

عنا لامجد

السلام عليكم ورحمة الله
متحل كما لا يخفى
عليهم في غرة ذي الحجة
المقبلة الذكرى المئوية لوفاته
قطب من أقطاب المغرب
وعلم من اعلام الاسلام شيخ
الجماعة سيدي الحاج محمد بن
المدني كذون .

وقد رأيت أن انعمكم
في موضوع احيا ذكرى
هذا الصالح الجليل نقديا
لعلمه ومعارفه وتنويعها بعمله
ومواقفه واعتقد انه من
اوجب الواجبات ان يعمل
ذوو القربى فضلا عن
المهتمين بتاريخ المغرب
ورجالته على اهمية هذه
الذكرى واصفا الصبغة اللائقة
عليها في ظل الصحوة
الاسلامية التي تمر بها بلادنا
احتفا بمطلع القرن
العاس عشر الهجري وما
ذاك الا تحية من الخلف
لسلف وتجدد من الابناء
لمهد الآباء وتخليد لاسم
الفقيه الكبير وتعريف
بمؤلفاته العديدة ومواقفه
الشجاعة وما توحى به
هذه الذكرى من احساس
بكرامة العلم وشعور بمسؤولية
الدعوة الى اصلاح

والممن كان العلماء واهل
الغيرة والدين من الجيل
السابق تعرفوا على هذا
الشيخ الجليل من خلال
اعماله وكتبه ومجالسه العلمية
للذائفة الصيت فان الجيل
الجديد لا يهاد يعرف منه
شياً - وى ما ورد في كتاب
«النيوغ المغربي» وهو لا
يشفي غليلا، وكتاب «الدر
المكشوف» للعلامة المشرفي
غير متداول انفاذ طبعته
مئة زمان كما ان ما

كتبه الاستاذ العربي في حق
الفقيه الكبير لا يعدوان يكن
مجرد تعبير واقعة وتأييد
اوجهة نظر .

ثم نقول الرسالة :

والهوم التمس منكم ان
تعملوا على احياء هذه
الذكرى لما لها من مغازي
ومراري فقد رفعتم البراس
عاليا وأديتم الامانة وتحملت
مسؤولية متابعة المسيرة
بالابداع والتجدد مع لثبات
والاخلاص للاصول والمبادئ .

وختاما استسمحكم في
الانها الحكم بهذه المبادرة
وقد عمدت عدم التطويل
والتعليل فالاجتهاد نصف
البلاغة وسلامى اليكم والى
لاخوة لاساندة وجميع لاسرة

الرباط في 15 ربيع الثاني
1402

موافق 10 ربيع الثاني 1982
الامضاء : العربي كذون

لا شك ان الروح الطيبة
التي أمدت هذه الرسالة على
الاستاذ العربي بقيت تنتظر
الجواب العملي منذ اطلالة
شهر ذي الحجة الحرام، وانا
في هذا الشهر كنت في
الديار المقدسة للحج وقبله
المشاركة في اعمال المجلس
التأسيسي لرابطة العالم
الاسلامي بمكة المكرمة .

وبعد رجوعي ام اجيد
هنا من يردد صدى مبادرة
السيد العربي لا من قريب
ولا من بعيد، فأنتى لي
باقامة الذكرى المقترحة
والمعهود ان ذكرها الآباء
والاجداد انما يقيمها ابنا
الزوايا فلو انها اتت
اها من يلهى بها
لكنت احد المشاركين بما
اعلمه عن الفقيه الكبير
رحمه الله بحكم قرابتي منه
فقط لا غير .

وبخصوص كتاب العلامة
المشرفي في التعريف بالشيخ
المسمى بالدر المكنون، فانه
لا يقز على اساندة الاسرة
مادل .

ثم انى لا اجد وقتا انفرغ
فيه لمثل هذا العمل، وما
أنا فيه لا يقل اهمية عن
الذكرى بل اعلمه يكون
هو الذكرى الحقيقية التي

ومثريها اعادة طبعه، بهذه
المناسبة لا سيما والطلب
عليه كحضور وتصلني دائما
طلبات عليه من الداخل
والخارج وقد كانت عندي
منه بعض نسخ اهديتها
للطالبين مواهل العلم بالجزائر
وتونس والمغرب ونفدت منذ
زمان، وام يبق عندي منه
الانسختان خطيتان احدهما
بخط مؤلفه .

اما الاستاذ العربي فلم
اطلع على ما كتبه عن
الفقيه، ومن المهم تعريب
ما كتب منه باللغة الاجنبية
والتعليق على ذلك بما يلزم
والله الموفق .

وقهية مخرصة السيد
العربي حفظه الله

(يتبع)

عبد الله كذون

اجتماع الامانة العامة لرابطة علماء المغرب

انقذ بالقر العام لرابطة علماء المغرب بالاصحة

يوم الاحد 4 صفر موافق
21 نونبر الماضي اجتمع
مجلس الامانة العامة خصص
لمدراسة الانتصلات
والترتيبات المتعلقة بالشروع
في بناء معهد الدعوة
الاسلامي بفاس بمد
صدور الموافقة من الجهات
الرسمية المعنية بالامر لدى
المملكة العربية السعودية
والمملكة المغربية علما بأن
المعهد المذكور مؤسسة
اسلامية حرة تقع تحت
اشراف رابطة العلماء بالمغرب
والرياسة العامة لادارات
البحوث والاهناء والدعوة
والارشاد بالسعودية .

مجلة الاكاديمية في المصتبة افرية

صدر العدد الاول من أكاديمية
المملكة المغربية، يحمل تاريخ محرم
1403 - نونبر 1982، وهو يقع في
142 صفحة مزبنا بالصور المختلفة
لوقائم الاحتفال بافتتاح الاكاديمية
ومصدراً بصورة جلالة الملك، ويشتمل
على المواد الآتية : مقدمة، يوم
افتتاح الاكاديمية، خطاب الافتتاح
لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني،
خطاب السيد ايربولد سيدار سنهور،
خطاب السيد عبد الله كذون، خطاب
السيد الطيب ابن هيمة، خطاب السيد
مريس دريون وهذان الخطان ألقيا

في حفلة العشاء التي أقامها صاحب
الجلالة بالقر العام تكريماً للاكاديميين
ظهير احداث الاكاديمية، لائحة أعضاء
الأكاديمية، السادة امناء السراة الدائمون
وأمناء السر المساعدون، السادة مديرو
الجلسات، اللجان التنظيمية، صورواتامية .
وهذه المواد مثبتة في مجلة بلغات ثلاث
زيادة على اللغة العربية، وهي الانكليزية
والاسبانية والفرنسية . وتتألف هيئة
التحرير من أمين السر الدائم د.
عبد اللطيف بربيش، وأمين السر
المساعد د. عز الدين العرائي، ومدير
التحرير د. احمد رزقي .

الدورة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية لسنة 1982

تقاييت

اقتبسها من عبون المكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرين

(565) الاعلام أفضل

قال تلي: وعلم آدم الأسماء كلها .
وقال تلي: سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا .
وقال تلي: قالى: يا آدم أتيتهم بأسمائهم .
هذه الآيات تدل على شرف العلم وفضله على العبادة وشرفه
الانسان ومزيته بسبب ذلك .

لان العلم بما يستخلف فيه شرط في الخلافة . بل هو العمدة
فيها وان التعليم صح استاده الى الله تلي وان لم يصح اطلاق العلم عليه .
لاخصاصه بمن يحترف به . وان علوم الملائكة وكما لانهم تحببه
الزيادة وأن آدم أفضل من هؤلاء الملائكة لانه أعلم منهم والاعلم أفضل .
وان الله تعالى يعلم الاشياء قبل حدوثها لانه أخبر عن جملة
تلي باسماء المسميات جديدها ولم تكن موجودة قبل الاخبار .

(566) العرب يتمدحون بترك المن

قال الشاعر الحكيم:

راد مرودك عندي عظما أنه عندك مستور حقيبر
تناسا كأن لم تأت به وهو في العالم مشهور كهيبر

(567) محرمات بالكتاب والسنة

أبنة ، والحرم المسفوح ، ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
محرمات بالكتاب ووردت السنة بتحريم الحمر الأهلية وكل ذي ناب
من السباع ، او مخلب من الطيور وورد النهي عن أكل الهر وأكل
نمته ، وبحرم أيضا كل ما أمر بقتله ، كالحدأة والغراب الأبقع او
نهي عن قتله كالمدهد والحفاش

(568) العاقل يجبر على ما يكره لما يجب

قال الشاعر الحكيم:

ومن لم يرض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عائب
ومن يتنبح - جامدا - ككل عنزة
يجدها ، ولم يسلم له - الدهر - صاحب

(569) النعيم الدائم

العلوم الدينية حياة القلوب والجهل موتها قال ابو الطيب
لا تمسحوا بالجهل حبلته فذلك ميت وتوبه كفه
يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحبيكم
من العلوم الدينية التي تورث الحياة الابدية في النعيم الدائم من
العقائد ذلك الايمان كما قال السدي لان الذمير ميت فوجب بالايان .

درفالد فريديكس عضو عند حفل الاستقبال ان
دجاس الاكاديمية الوطنية اعضاء الاكاديمية - وفهم -
للماموم وضو المجلس العلمي رؤساء دول سابقون وامراء
لمبيت الارض الذير عيهم ووزراء - كانوا منتظمين في
صاحب الجلالة راهي الصف يتقدم واحد اثر آخر
الاكاديمية . الى جلالة الملك لتوسيمه

ومن الجدير بالذكر والسلام عليه وهذا مما لا يمكن
ما تميزت به هذه الدورة ان يرى إلا منه الحسن
من استقبال جلالة الملك الثاني وفي المغرب وحده .
به اصحة المناقشة لاءضا وفق الله جلالة الملك
الاكاديمية ومنهم وسام راعي الاكاديمية ومنشدها
الاكاديمية كما هو معروف لخدمة الفكر والثقافة والعلم
ومما ألفت نظر الملاحظين في هذا البلد المحرم .

وقدمت اكااديمية المملكة المغربية دورتها الثانية لسنة 1982 وذلك فيما بين 11.8 صفر 1408 موافق 24.27 نونبر 1982 بمدينة مراكش . وتعتبر هذه الدورة مكتملة للدورة الاولى التي ناقش فيها السادة الاكاديميون والخبيرا الآخرون موضوع الماء والتغذية ونزاهد السكان بما اغنى الموضوع واعطى الدليل لعملي على اهمية رسالة الاكاديمية الهادفة الى تنمية البحث والاستقصا في اهم ميادين النشاط الفكري والعلمي كالماء لانه لانسان وزدهاره ونابيه حيااته .

وكانت الدورة الاولى للاكاديمية قد خرجت بشعار الماداة بوضع سياسة وطنية اقلية العلم بناء على العروض التي اقيمت خلال تلك الدورة والتي اهتمت بايجاد الحلول العلمية والنظرية للاشكاليات المطروحة في الميدان الديموغرافي وآثار سلبيات نزاهد السكان واجاباياته على العلمية .

وقدمت المناقشة مفتوحة فوما بين الدورتين ، وتوالى العمل يوم من لدن اللجنة المشرفة على لاعداد العلمي للندوة المكونة من مكتب الاكاديمية وبعض اعضائها المقيمين والباحثين والخبيرا وشخصيات علمية وثقافية اخرى وهكذا ألقى عدد من من الشخصيات العلمية عروضاً قيمة تناولت موضوع الماء والتغذية ونزاهد السكان من النواحي الدينية والتاريخية والواقعية محاولة للبحث عن الحلول الناجمة للقضايا المطروحة .

وقدم الى الاكاديمية بحث حول احكام الموا في الشريعة الاسلامية . عدة السادة الاكاديمية والشيخ محمد المكي الناصري والشيخ عبد الرحمن الدكالي والحاج محمد بنشقرين تناولوا فيه تعريف الماء من خلال القرآن الكريم وذلك بايراد الآيات الكريمة التي تتحدث عن الماء وفضله وشرحها من وجهة نظر أئمة الاسلام وجهابذة علماء التفسير ونساول العرض كذلك احكام الماء في الفقه الاسلامي من حيث الانتفاع به وعدم نهدره والاحساس بالمسؤولية ازامه باعتباره مصلحة عامة مشاعة بين ابناء البشر والكائنات بجمها ، فالما خلقه الله في الاصل مشتركاً بين العباد والبهائم وجعله سقياً لهم . فلا يكون احد احص به مني احد ولو اقام عليه وبنى عليه ، قال عمر بن الخطاب (رض) : ابن السبيل احق بالماء من البانين عليه . ذكره ابو عبيدة عنه . وقال ابو هريرة : ابن السبيل اول شارب .

والقى الدكتور عبد الهادي التازي عرضاً في موضوع الماء والغذاء والانسان بين التراث الاسلامي والتاريخ المغربي . ذكروا ان الحاجة الى الماء كانت ورا اختراع حساب الجمل الذي يعتمد على احرف الهجا كروز للعدد وكانت ورا استعمال الارقام الهندية او الارقام العربية بل وكانت ورا الاشكال الهندسية والتصميمات المعمارية التي عاشها اسلافنا ولقد تجلت عبقرية العلماء الاوائل فيما ابتكروه من اختراعات لسلاجهزة الطوبوغرافية التي كانت تساعد على وزن الارضين للوسول في الاخير الى اهدافهم لاكتشاف الماء . مؤكدا في ختام عرضه ان الجهود التي استعملها الاسلاف للتغلب على مشاكل الري هي نفسها التي عليها ان نستعملها ونحن نخطط لحياقتنا المقبلة . وألقى الاستاذ عبد العزيز ابن عبد الله عرضاً عن العوامن الاجتماعية

والاقتصادية المشكل الديموغرافي بالمغرب موضحاً بالتحليل العلمي والتاريخي أسباب التفرخ السكاني والحاجة الى الماء من اجل ذلك كما تساول اللورد شافونوت موضوع مشاكل التزود بالطاقة والسيد ايفان هيد المدير العام للمركز الدولي للمبحوث في التنمية بكندا موضوع الماء والتغذية ونزاهد السكان وفي نفس الموضوع تحدث السيد عبد الحفي فاديكا من السينغال وهو مدير البنك المركزي لدول غرب افرقيها والسيد سورين الامين ديوب وزير التنمية القروية بالسنغال ومن الخبيرا المغربية السيدان احمد عرفة ومعمان الحلو في موضوع الري وسكانه في اطار سياسة شاملة لتدبير موارد المياه والسيدان ادريس ابن حاري دكتور في الفزياء واهمد عائق مهندس زراعي وعبد الله آيت تهياني مهندس زراعي كذلك وعبد الملك الشرقاوي وغيرهم .

وساهم الدكتور صبحي الصالح بعرض عن المشاهج العلمية والعملية لتحسين مستوى التغذية في العالم العربي كما تحدث السيد روبرو بروجي عن السياسة المائية الملائمة للتحويل الديموغرافي بالمغرب مقترحا كحل لهذه الحالة زيادة الادخار بالتوظيف في السدود واجرايات اخرى ابلت للنأير على الدورة المائية الا ان الزيادة في حجم الاستثمار هي الافضل بالنسبة للمبلدان السائرة في طريق النمو هذا وقد جرى في الجلسة الاولى للدورة الثانية للاكاديمية استقبال ثلثة اعضاء جدد هم السادة الاستاذ عبد الهادي بوطالب المدير امام المنظمة الاسلامية للريية وثلاثة والعلوم والاستاذ ادريس خليل عميد كلية العلوم بجامعة محمد الخامس ولاستاذ

للزهد معنيان

وأسفاه على حالنا!

لقد كرم الله تعالى الشرع المطاع ووظفه ورفع قدره وأعطاه المكانة العليا وأكرم من اتبعه وأهتدى بهديه ومن أعل شأنه وحافظ على منشأته .

وبالأسف العميق توجد بمدينة طنجة التي هي وجه المغرب الوجوه - بنائة قديمة جدا - وبأعلاها يوجد مكانا بل زفزانة كاه في حالة مزرية من كثرة تلاشي ستونها الحشبية وخاصة أيام الشتاء ، أما الممرات فدر يستطيع عبورها والممر منها أيام الشتاء قبل ان يشر من سابقه وكأنه سيعبر ويقطع وادها مر اودية البادية ، ولا تسأل عن العمدول ومامة الناس الذين يمرون مرارا وتكرارا من هاته الممرات ، بهذه البنائة - التاريخية - يوجد مقر الشرع الكريم ، قاض لامة ومدولة للأفاضل انها مهزلة وحق من شرف الشرع وحفظه ، ولعرب بالباب فمن شاء الاطلاع ، فليتنفصل ازبارة «دار الشرع» كما يسمونها وعند ذلك يبكي ان كان في قلبه حبة خردل من الايمان على مال الشرع المطاع وأين يقام ، ويرثي لحال من يمثلونه ويحافظون على الوثبة الشرعية التي كثيرا ما حبكت لها الدساتر امام الاستعمار وحينما أراد فصل العرب عن اخوانهم البرابر ، ان العمدول الذين يعذبون داخل هذه الزفزانة كثيرا ما كتبوا الرسوم وأعادوا كتابتها حينما تسول عليهم السقف بقطرات الشتاء داخل مكاتبهم أو زفزاناتهم ، وحينما يمر المدل بمرور وبسده رسوم نسي ان يطويها او ان يجعلها تحت جابابه .

انني انشد الله جميع المسؤولين وسنة اعادة العامل بالخصوص العمل بانقاذ الشرع من المهزلة التي وصل اليها واعطائه المكانة اللائقة به وببظلمته وقديسيته ، والله سبحانه الموفق الصواب .

احد العمدول

فقل : هذه حرام . فقلت له الوالدين فليحسن الى صاحب هل يملك ان الميت باقن ابيه او صاحبة امه بعد بعد دفنه بلا اله الا الله قل موتها وفيه دليل ان نعم . قلت : سلمت انه ليس الاموات ينظرون عمل بيده . قال نعم . قلت ما الاحياء وليس هذا لفظ ابيح قليلا يباح كثيره : الحديث ولكن معناه ظاهر لا اله الا الله كلمة من القرآن ولا يفصل بين الساس الا قال تعالى (فانم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك) بعضهم مضى في الدنيا وفي الآخرة ونهانا تعالى ان وهل تنكر الصلاة على الميت قال: لا . قلت : يستحسن أن تستغفر المشركين ، واما الموتون فالراحمون يرحمهم الرحمن ارحوا من الارض يرحمكم من في السماء .

من أراد ان يتزاد رضي (البقية في صفحة 7)

قلت نعم قال لي هل من دليل قلت له جهاز اراديو والتلفزة فانك تسمع فيلانا يهدي قطعة لفلان من بندة بعيدة وهل يفرح المهدي له اهذه الهدية ويزداد تقربا عنده قل نعم . قلت له الارواح لا تموت . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة قتلى بدر حيث اتى بعضهم في قليب فأصبح الصباح فذهب بنسائدهم بأسمائهم فقيل له أتنادي عظاما رفا؟ قال: ما أنتم بأسمع منهم اما أقول وكذلك فعل هود ، وصالح وشعيب عليهم السلام حين دمرت كفارهم فنادوهم يا قوم لقد ألقنكم رسالات ربي وانصحت لكم وآخروا قل: وأنا لكم ناصح أمين . وآخروا قل: وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون . وكل هذا يدل على سماع الميت وقد قل عليه السلام :

اذا رجعوا بعد دفنه يسمع قراخ نالهم وأما التلفزة فانك ترى بعد ما مات الميت حقة من الدهر وأنت تسمع كلامه وتراه يتحرك بجوارحه اولا يدخل هذا في قوله تعالى (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) ثم رجعت معه الى الحديث : اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او عام يبته في صدور الناس . ثم انتقل الى القبراءة على القبور فسبغني

بقلم الاستاذ ابو عبد الله محمد البوكيلي

جسم البغال واحلام المصافير والزهد الذي يبحث عليه الصوفية هو أن يزهد فيما في أيدي الناس ولا يدهن أحدا ولا يتماق له ويكف نفسه عن المشابهات فمن انتهى اشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن أمثلة ابن مالك في خلاصته في باب العمول لاجله قال :

وجره باللام ليس يمتنع مع الشروط ، كلزهد ذاتم فهي حكمة . أما الزهد في العمل فهو العكس وهو مذموم كما قيل :

حب للمالاة ينني هم صاحبه عن المالم ويغري المرء بالكسل وفي حديث أخرجه النووي رحمه الله ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم ان يلهو بأهله هكذا يبحث (ص) امته ألا يزهدوا في الرماية . وقال تعالى (ولا يزالون يقولون ان استطاعوا والقتل الذي يرد عن الدين هو تسميم الانكار فيجب أن تعلم علم التوحيد خشية أن تسم أفكارنا بأهوال مزيفة وقد كثر الاحساد في زمننا هذا حتى غلب النهيق على الصهيل وفي هذه الايام لقيني بعض الطلبة فقال لي هل يبلغ القرآن الميت اذا قرئ بسببه انبل الذواب .

المصوفون بالزهد قد لا يفرقون بين الزهد المذموم والزهد المحمود ولا يفتصون بين المرغوب عنه والمرغوب فيه . الزهد عدم الرغبة . فمن انصف بدمم الرغبة في كل شيء مطلقا فهو مريض القلب صحيح الجسم ، وهناك تعام بطلان قولهم : العقل السليم في الجسم السليم اذ المراد بالقلب هو العقل قال تعالى (اهم قلوب لا يفقهون بها) أفهمت الآية الكريمة أن من لا يطمح المعالي فهو بليد يقول الطنثرائي :

ارهد بسطة كف استعين بها

على قضاء حقوق للملا

وهل يصاب عليه كلا؟ وفي الحديث : لا ان في الجسد مضغة اذا صاحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب . وقد وصف القرآن المنافقين بصحة الاجسام ونفي عنهم العقول فظهر أن العقل شيء والجسم شيء آخر قال (واذا رأيتهم تعجب لك أجسامهم وان لا تقواوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة) والعقل لا ينطق بالهديات كأنه يسوق أجسامهم صحبحة وقلوبهم سقيمة بحسبون كل صيحة عليهم امدم فقتهم في الله وأنه هو الذي ينصرمن يشاء ويذل من يشاء . وفي شعر حسان رضي الله عنه يصف قوما :

لا بد للقمير من كلف للزهد معنيان (تابع)

الحمد لله وحده

فضيلة الاستاذ الكبير والعلامة الجليل سيدي عبد الله هنون الحسني مدير جريدة «الميثاق» الغراء بعد تقديم ما يليق بجنابكم من التقدير والاحترام أنشرف فأشارك بتعليق بسيط حول افتتاحيتكم الفريدة من نوعها بجريدة الميثاق تحت عنوان «المشجب» وحول ما نفضل به الاستاذ السيد محمد الحلي العمراني بعنوان «الحافدون» في العدد ما قبل الاخير 406 بتاريخ 1403.1.1 (1992.10.19) وأقول بملق بسيط لأنه لم يبق مسا يقال بعدما أم عالمات جليلان بالموضوع وأحاطا بجميع جوانبه وهما سيادتكم والسيد العمراني المذكور .

سيدي المحترم: وأنا أقول بيهمة النبيلة لاعتلا كلمته لاولئك المنطمعين المتطفلين ونشر العلم والمعرفة والامر الحارصين على الجماعة هم بالمعروف والنهي عن المنكر المناقون الذين يحملوهم ولولاهم اضاع العلم بالحرمة ان يستحووا في الماء الكبر. وانقرض في الله عليك قارئ والذين لا شغل لهم الا المحترم ماذا فعلوا هم وماذا التهديم وبليل الافكار وتفرقة يمكنهم ان يفعلوا حتى او الصف وانتظام على اسماهم ارادوا ان يفعلوا انهم صم العلماء الذين حباهم الله بكم عمي فهم لا يعقلون شفههم واحترامهم للقيام هذا ولا بد للقمير من كلف

لا يلبث ان يزول بفضل مملكم ايها العلماء الفضلاء ، فسود لاواين والآخرين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله قيل فيه اكثر من قول هؤلاء ، فام بقفه ذلك من عمله النهيل الجليل الذي اختاره الله له حتى انتصر في الاخير على جميع اعدائه ومحاربيه ، وأعداء الاسلام والمسلمين ، وأقول للعلماء الاجلاء بكل تواضع واحترام وبكامل اجلال وتقدير سهروا على بركة الله وحسن عونه وتوفيقه والله معكم وناصرهم لا محالة أحب من أصب وكرهه من كرهه ، وبأبي الله الا ان يتم نوره وقل اعملوا فسمو الله عملكم ورسوله والمؤمنين والمثل العربي يقول - وهذا احسن رد عليهم - القافلة تدير والكلاب تنبح .

المأمون بن محمد بو طالب

ولنرجع هنا الى الزهد الذي هو الكسل اياك ثم اياك فقد مر زمان يمدح الناس فيه الزاهد وهو خطأ بل الزهد في المباح مسبة عظيمة وقد ذم القرآن اخرة يوسف عليه السلام حين قال (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) لعدم رغبتهم فيه سلوه بموض قليل ولو لم عليهم شيئا سلوه نجانا قال الشاعر:

ولو أنك باليوم الرخاء
سألني
طلاتك لم ابخل وانت
صديق

لعدم رغبتيه فيها والعرب لا تطاق غالبا الا لسغبة في الجاهلية قال شاعرهم:

يا ابجر ابن ابجر يا أنت

انت الذي طقت عام جعت واذا اردت أن تستريه فائدة في ذم الزهد فاقرا آخر سورة الانفال فتري كيف مدح الرافضين وذم الزاهدين حتى فرق سبحانه الامة اربعة فمدح فرقة وذب الثلاثة ووبخها وجعل الرابعة ضد الثلاثة فقال (الذين آمنوا وهاجروا والذين آمنوا وانصروا والذين آمنوا ولم يهاجروا) . أما الاول فقال فيها: (ان الذين

آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) وقدم الاول على الانفس لان صاحب المال يجهز عشرة او مائة أما الذي يقاتل بنفسه فحسبه نفسه وقصة الصحابة رضي الله عنهم في التجهيز واضحة كأبي بكر وعمر وعثمان فصاحب المال لو زهد في تنمية المال ما وجد الى الجهاد سبيلا الا بنفسه ومدح الانصار حيث قال: (والذين أووا وانصروا) فلو زهدوا في تنمية الاموال فبأي شيء يأوون وبأي شيء ينصرون ووبخ الزاهدين في الهجرة (والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم) بفتح الواو وكسرهما متواترة (من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فمابكم الفصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) الخ ثم الرابعة (والذين كفروا بعضهم اولياء بعض) سقنا هذا راها على من يمدح الزهد مطلقا.

تصحیح صحیح آیات

السلام عليكم

المرجو تصحيح آيتين كريمتين في كتاب لمحمد فوزي طيبه محسن ويحتوي على بعض خطبه النبي يتبها يوم الجمعة .

الآية الاولى: في صفحة 111 (وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) فقد حذف كلمة (أهلك) .

والآية الثانية: في صفحة 139 (انني أغفرت بما اشركتموني من قبل) فقد كتبها لطابع (ني اكفر) فلا حول ولا قوة الا بالله . فالمرجو ممن عنده هذه النسخة ان يصحح الفاظ من المطبعة والكمال لله وحده . محمد فوزي

ذكرى المولد النبوي

تصدر الميثاق عددا خاصا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وتؤكد من مساعديها ان يتناولوا هذه الذكرى الجليلة بما يليق من التنويه وينفع الناس من التذكير .

الحركات الاسلامية في مـرأة الاخيرين

(تابع صفحة 1)

والذويان العقائدي بوسائل ااديين اراسمالي والشوعي مدروسة ومحررة ومتنوعة وبما ان ما يخالف قلب الانسان المسلم يتحول الى ارادة وعمل والى قوة واصلاح في الامد الاجل او العاجل لمواجهة المحاولات التي تعرض شخصيته ومصير امته لعملية المسخ الفكري وجوههم في الدنيا والاخرة .

الاسلام غريب في دور المسلمين

فهل من معتبر ؟

(تابع صفحة 2)

والله في عون العبد عرق الجبين تبدل بأشرف عيادة قدمها المرء في الحياة والمؤمنون كما ورد في نواهم وتراحيمهم بل سعيين حاجة هذا الداء وتموتهم كالسببان شد وهذا الدواء فهل من معتبر وما يذكر الا اولر الابواب . بعض بعضا

انك لا تجزي من الشوك العذب

في المحيط الاسلامي

المعرض الثاني لمطبوعات وزارة الاوقاف

افتتح بقاعة الافراح بالمدار البيضاء المعرض الثاني لمطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ويضم كتباً في التفسير والحديث والفقه ونسخاً من المصحف الحسني ومصحف المسيرة الصادر بمناسبة مطلع القرن الهجري الجديد .

تدمير قافلة عسكرية في اثيوبيا

أعلن ممثل جبهة تحرير ارتيريا وقوات تحرير الشعب أن ثلاثين جندياً اثيوبياً قد قتلوا وذلك في كمين نصبه أعضاء الحركة التحريرية لقافلة عسكرية اثيوبية في الشهر الماضي وقد تمت مهاجمة القافلة العسكرية بين (أم حجر ونبي-يني) بوادي جرجاف .

انشاء اتحاد للناشرين المسلمين

تدرس الامانة العامة للاعلام الاسلامي التبنية عن رابطة العالم الاسلامي مشروع انشاء اتحاد للناشرين المسلمين في العالم ينظم أعمالهم ويرعى شؤونهم ويعمل على نشر الثقافة الاسلامية ، ومن المقترح اصدار كافة الناشرين المسلمين من أنحاء العالم لوضع التصورات النهائية لتحقيق هذا المشروع .

جامعة عربية للدراسات العليا

كان المؤتمر الاول لوزراء التعليم العالي في الوطن العربي قد أصدر توصية بانشاء جامعة عربية مخصصة للدراسات العليا والبحث العلمي وقد بدأت في عهده أشغال اللجنة العربية الخاصة بانشاء هذه الجامعة ووضع تصور نهائي لها .

نشاط المركز الاسلامي في ايطاليا

يقود المركز الاسلامي روما نشاطا مكثفا وجهودا مقدرة في مجال نشر الدعوة باوساط الجالية الاسلامية بينما أوكد العمل لبناء المسجد الكبير بالعاصمة الإيطالية على بدء التنفيذ بعد أن تم اعداد القوائم التقريبية لتكلفة هذا المشروع الكبير وينتظر عرضها على للجاس الاداري للمركز الاسلامي المذكور في اول اجتماع له .

مركز اسلامي في درين بجنوب افريقيا

أُنشئ في قلب مدينة درين بجنوبي افريقيا مركز اسلامي للخدمات تشرف عليه الجمعية الاسلامية للنسائية هناك ومن المعلوم ان نشاط هذه الجمعية يتجلى في مختلف مجالات الحياة بالمدينة .

العالم من خباياهم ودرستهم . سلاحهم الا بعد ان تدعن الصهيونية الطاغية للحق وترد العرب صفوفهم وتلقى وعد المنور وتوقف الهجرة وتمنع تسرب ارض المسلمين الى اليهود وتمطي البلاد استقلالها والنور الذي تشرق فيه سوف المجاهدين الائمة وتيقن بأن عناد اليهود ومن والاهم لم يزد قوة المجاهدين الا قوة وبن بقعد عن نصرته اعلاما وسوف لا يضع المجاهدون فصاحبه على الله والله بصير بالعباد

بقلم الاستاذ المختار الخمال العبراني

انه سبحانه وتعالى قادر على ردع أي أمة مهتسا بلغت قوتها وتقوم اعوجاج أي شعب عن شعوب العالم ومعاقبته على ما يُقدّم عليه من مخالفة أوامر الله والجهنم بمعاصبه واض يصلح حالهم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال تعالى «ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا» بما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال أما اليهود بعد حاربهم شرائع الله فلم يغير ما وقع بهم شيئا من خلافهم ولم يصلح من حالهم فكفروا بالله المرة بعد المرة وأمعنوا في محاربة رسله وتقتلوا وعبدوا العجل في عهد موسى عليه السلام قال تعالى «ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل عبا بعده وأنتم ظالمون» .

ان الفرج قريب فله سبحانه قد أخبر في كتابه بلدين بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ومن بعث بينهما من النبيين قال تعالى «لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه بس ما كانوا يفعلون» قد أثبت التاريخ ايضا ان الله دمر هيكلهم حرقا سنة 70 ميلادية ولم يبق منه حجر على حجر وقضي بنسبتهم النهائي الذي لا يزالون فيه الى الآن ولن يرجعوا منه بشيء لله الى ان يرت الله الارض ومن عليها وهذه بشارة للمؤمنين الصادقين بوعد الله قد جاءت في القرآن الكريم قل تعالى : ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وبأذن من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات وبالقرآن وما كانوا يحق ذلك بما علوا وكانوا يتعدون . وما اضطهادهم في المنيا والنمسا وبولوتيا والمكسيك وغيرها من البلاد في العصر الحديث الا من امر الله وحكمه وسابق قضائه فيهم وليس بغريب ان تسأم هذه الدول وغيرها من عناد اليهود والنوائهم وتبصيرهم في انهيار الاقتصاد العالمي ان يقبلوا لهم ظهر المجن ويخروا بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ويرجحوا

ان المثل العربي هذا يذكر لنا بوضوح أنه لا يوجد عند صاحب المنبت السوء جبول ولا يرجى منه خير أبدا ولا يرى هذا المثل الا وهو صادق على الشريعة الضالة من اليهود والصهاينة فهم الذين نشأوا في منبت السوء وقد أثر فيهم أثرا سيئا في حياتهم وأخلاقهم المنبئة على الفس والتدليس والربا والحقد والضغينة تلك الصفات التي هي ملازمة لهم في أجيالهم من قبل الاسلام وبعده الى يومنا هذا وقد أفصح القرآن الكريم عن مواقفهم مع نبي الله موسى عليه السلام وجرودهم لنعم الله وتفضهم المهد وتبردهم على كتابهم وشريعتهم وقد حذر الله المسلمين منهم ومعه الثقة بهم فقال تعالى «أنتظموه» ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما علوه وهم يعلمون» كما أفصح القرآن الكريم كذلك ويرى للمسلمين كيف كانت أخلاق بني اسرائيل وكيف كان تاريخهم الخاطي بالهف والكذب والالتوا والتمرد والفسوق . اذا فكيف يوثق بمن كان هذا أصله وتاريخه مع الانبياء والمرسل ومواجهتهم لكل رسول أو نبي يبعث اليهم فقد امتحنهم الله سبحانه بشتى الطرق فبعث فيهم أنبياء مبشرين ومنذرين فكذبوهم وقتلوهم بغير حق . قال تعالى : « ولقد أخذنا ميثاق بني اسرائيل وأرسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بهما لا تهوى آذانهم فزيقا كذبوا وفريقا يقتلون» وقد جعل الله منهم ملوكا قتلوا عليهم وخرجوا على طاعتهم وخذلواهم وأنكروا عليهم حقهم في الملك . قال تعالى : « وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال» فبالنظر الى هذه آيات التكرار يتجلى بوضوح ما ضل عليه تاريخ اليهود من بعد خلقهم الى اليوم كما يتضح انهم لم يصحوا الا

الجالية الاسلامية في استراليا

يبلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في استراليا حوالي 300 ألف مسلم يساهمون بنشاط وفعالية في مختلف مرافق الدولة . ويمثل هذه الجالية الاسلامية مجلس الاتحاد الاسلامي في استراليا الذي يتابع شؤون الجالية ويهتم بمختلف احتياجاتها التعليمية والسحية والدينية .